

الفصل الثالث

الدراسات والبحوث السابقة

الفصل الثالث

الدراسات والبحوث السابقة

أولاً : بعض البحوث والدراسات التي تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي.

ثانياً : بعض البحوث والدراسات التي تناولت التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي.

ثالثاً : بعض البحوث والدراسات التي إهتمت بعادات الإستذكار والإتجاهات نحو الدراسة. وعلاقتها بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة للبحث

يتناول هذا الفصل عرضاً للبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث الراهن، مع التعقيب وبيان مدى استفادة الباحث الحالي من هذه الدراسات والبحوث العربية والأجنبية ودراستها دراسة تحليلية ناقدة بهدف الاستفادة منها من حيث منهجية البحث وخطته وتحديد العينة والأدوات المستخدمة، وأساليب المعالجة الإحصائية وطرقها وأهم النتائج التي توصلت إليها كل دراسة، وعلى ذلك فسوف تصنف الدراسات والبحوث إلى المحاور التالية :

١- بعض البحوث والدراسات التي تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي.

٢- بعض البحوث والدراسات التي تناولت التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي.

٣- بعض البحوث والدراسات التي إهتمت بعادات الاستذكار والإتجاهات نحو الدراسة.

أولاً: بعض البحوث والدراسات التي تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي :

يتناول الباحث في هذا الجانب بعض البحوث والدراسات التي اهتمت بسمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي وإمكانية الاستفادة منها في البحث الحالي والتوصل إلى أهم السمات الخاصة بالتفوق الدراسي والتي يهدف البحث الحالي إلى قياسها لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً في كليات التربية للمعلمين بسلطنة عُمان. وهذه الدراسات والبحوث هي :

- دراسة روبي والتر (١٩٦٢)، مارلين (١٩٦٣)، ريزرفورد (١٩٦٤)، ريتا فلارتي (١٩٦٥)، محمد نسيم (١٩٦٧)، فيرجينا (١٩٦٩)، محمد على حسن (١٩٧٠)، روبرت (١٩٧٠)، كاجان (١٩٧٢)، رتشارد (١٩٧٣)، محيي الدين عبد الجليل (١٩٧٤)، جونسن (١٩٧٦)،

كاظم والي (١٩٧٦)، فوزي الياس (١٩٧٧)، محمود عطا (١٩٧٨)، دورتي كلين (١٩٧٨)، فيوليت (١٩٧٩) عواطف حسانين (١٩٨١)، محمد عودة، ونادية الشريف (١٩٨٨).

وقد اتفقت بعض هذه الدراسات في نتائجها وتباين البعض الآخر، ومن خلال استعراض تلك الدراسات وجد أنها قد أجريت في مراحل التعليم المختلفة، فمنها ما أجري في المرحلة الابتدائية (ريزر، ١٩٦٤، كاظم والي، ١٩٧٦) وأجري البعض الآخر في المرحلة الثانوية (مارلين ١٩٦٣، محمد نسيم، ١٩٦٧، محمد علي حسن، ١٩٧٠، بياتريس، ١٩٧٦، فوزي الياس، ١٩٩٧، محمود عطا، ١٩٧٨، دورتي كلين، ١٩٧٨، فيوليت، ١٩٧٩، عواطف محمد حسانين، ١٩٨١، كما كان للمرحلة الجامعية نصيب من تلك الدراسات (روبي والترماك، ١٩٦٢، ريتافلارتي، ١٩٦٥، فيرجيناهايس، ١٩٦٩، روبرت، ١٩٧٠، كاجان، ١٩٧٢، ريشارد، ١٩٧٣، محيي الدين عبدالجليل، ١٩٧٤، محمد عودة، ونادية الشريف، ١٩٨٨) وفي علم الباحث لم توجد أية دراسة أجريت في كليات التربية للمعلمين بسلطنة عُمان.

وقد استخدم عدد كبير من تلك الدراسات السابقة استفتاء عوامل الشخصية الستة عشر وذلك لقياس سمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي (روبي والترماك، ١٩٦٢، ريزر فورد، ١٩٦٤، محمد نسيم رأفت، ١٩٦٧، فيرجيناهايس، ١٩٦٩، روبرت نديم، ١٩٧٠، ريشارد، ١٩٧٣، محمود عطا، ١٩٧٨، فيوليت، ١٩٧٩، عواطف محمد حسانين، ١٩٨١، محمد عودة، ونادية الشريف، ١٩٨٨). واستخدم بعضها بروفيل الشخصية لجوردن ومقياس القلق وقائمة ايزنك للشخصية. (مارلين، ١٩٦٣، بياتريس، ١٩٧٦، دورتي كلين، ١٩٧٨).

ومن جانب آخر استخدمت بعض هذه الدراسات درجات التحصيل. وقد توصل بعضها إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين التحصيل الدراسي وسمات الشخصية (روبي والترماك، ١٩٦٣، مارلين، ١٩٦٣، ريزر فورد، ١٩٦٤، ريتافلارتي، ١٩٦٥، محمد نسيم رأفت، ١٩٦٧، روبرت، ١٩٧٠، ريشارد، ١٩٧٣، بياتريس، ١٩٧٦، كاظم والي، ١٩٧٦، فوزي الياس، ١٩٧٧، محمود عطا ١٩٧٨، دورتي كلين، ١٩٧٨، فيوليت، ١٩٧٩، عواطف محمد حسانين، ١٩٨١، محمد عودة، ونادية الشريف، ١٩٨٨).

ولم يتوصل بعضها الآخر إلى وجود علاقة موجبة (فيرجيناهاييس ١٩٦٩، كاجان ١٩٧٢، محيي الدين عبدالجليل ١٩٧٤). وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة في تناولها للأسلوب الإحصائي؛ فمنها ما عالج البيانات مستخدماً الارتباط في حين استخدم بعضها تحليل الإنحدار والتباين واستخدام اختبار "ت" لدراسة مدى دلالة الفروق بين المتوسطات. وسيتم استخدام تلك الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات الدراسة الحالية.

والجدول (٦) يوضح هذه الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بسمات الشخصية.

جدول (٦)

بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
١- روبي والترماك Ruby Walter Mec (1962) الاختلاف في عوامل الشخصية من ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض.	(٢٠) طالباً من المتفوقين ويمثلهم ٢٠ طالباً من المتأخرين دراسياً. واستخدم مقياس عوامل الشخصية الستة عشر اعداد (كامل).	توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل الشخصية المقاسة باستفتاء عوامل الشخصية الستة عشر بين ذوي التحصيل المرتفع والتفوق والمنخفض.
٢- مارلين Marlin (1963) علاقة مستوى التحصيل ببعض عوامل الشخصية.	اشتملت أدوات الدراسة على: ١- البروفيل الشخصي لجوردن. ٢- مقياس القلق لتيلور.	أثبتت الدراسة أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع أكثر مشاركة اجتماعية من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض وأن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع جاءت درجاتهم مرتفعة على مقياس السيطرة كما أنه لا توجد فروق تدل على القلق بين مجموعات التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض.
٣- ريثرفورد Ruthrfourd (1964) مقارنة علم نمط الشخصية للأطفال المتفوقين والعاديين.	الأداة المستخدمة هي استفتاء عوامل الشخصية الستة عشر.	أكدت الدراسة على وجود فروق تميز المتفوقين عن الأطفال العاديين في سمات الشخصية (الذكاء - التوافق - المثابرة - قوة الأنا الأعلى - التعاون).

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
٤- فلارتي وريو تزل Flaharty and Reutzel (1965) السمات الشخصية لذوى التحصيل المرتفع والمنخفض.	١٤٩ طالبة بكلية مونتسى مريس يمثل اختبار كاليفورنيا للشخصية الأداة الرئيسية للدراسة.	جاءت النتائج في سمات الشخصية مميزة للطالبات المتفوقات من ذوات التحصيل المرتفع في سمات الشخصية (السيطرة -القدرة علي إلي مكانة عالية - التسامح وتحمل المسؤولية.
٥- محمد نسيم رأفت وآخرون (١٩٦٧) دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلاب المدارس الثانوية العامة.	(٢٦٥) طالباً وطالبة واستخدم: مقياس استفتاء الشخصية. إعداد " كاتل " .	تميز الطالب المتفوق عن الطالب العادي بالذكاء والمثابرة والتصميم والاكتفاء الذاتي بينما تميزت الطالبة المتفوقة عن الطالبة العادية بالذكاء والخضوع لمطالب الدراسة والمثابرة والدافعية والاتزان الإنفعالي.
٦- فرجينيا هايس Virginia Hayes (١٩٦٩) الشخصية ومتغيرات التحصيل التي تميز الناجحات والراسبات بجامعة الاباما.	(٩٦) طالبة من جامعة الاباما. - واستخدم اختبار عوامل الشخصية الستة عشر "كاتل". - استخدام لمقاييس التحصيل في برنامج امتحان الكلية.	أوجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين الناجحات والراسبات في عوامل الشخصية المقاسة لصالح الطالبات الناجحات وعلى ذلك فمقاييس التحصيل يمكن أن تكون ذات قيمة مرتفعة في التنبؤ وتقديم النصح والإرشاد.
٧- محمد على حسن (١٩٧٠) دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين والعاديين والمتطلبات التربوية والنفسية لرعايتهم.	(٩٢) طالباً من الطالبة المتفوقين (١٠٠) طالب من الطالبة العاديين. واستخدم: مقياس التفضيل ومقياس الحاجات النفسية ومقياس الإرشاد النفسي لقياس الصفات الانفعالية والاجتماعية.	عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين تحصيلياً والطلاب العاديين في الصفات الانفعالية، بينما كانت الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً في سمة المسؤولية الاجتماعية على مقياس الإرشاد النفسي وذلك لصالح المتفوقين تحصيلياً.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
٨- روبرت نديم Robert Nadem (١٩٧٠) العلاقة بين عوامل الشخصية والتحصيل الأكاديمي في برنامج تعلم البيئة.	(٨١) طالباً لمجموعة تجريبية درسوا البرنامج و(٥٨) طالباً المجموعة الضابطة لم يدرسوا البرنامج، ويمثل استفتاء عوامل الشخصية الستة عشر الأداة الرئيسية للدراسة.	لقد توصلت الدراسة إلى أن عوامل الشخصية المقاسة هي العوامل المفضلة في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي في برنامج تعلم البيئة والعوامل هي: الذكاء - التخيل - تأكيد الذات - الثقة بالنفس.
٩- كاجان Kagan (١٩٧٢) العلاقة بين بعض متغيرات الشخصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.	(٤٠٥) طالباً وطالبة. استخدمت في هذه الدراسة عدة مقاييس هي: مقياس التحفظ والسيطرة - مقياس عدم التسامح والغموض - مقياس التطرف والموافقة.	يميل الذكور إلى سمات التعصب والغموض والسيطرة والتطرف بدرجة أكبر من الإناث حيث لم تظهر عليهن هذه السمات.
١٠- ريتشارد Richard (١٩٧٣) متغيرات الشخصية المختارة وعلاقتها بثلاث مستويات من التحصيل الدراسي.	(٢٠٠) طالباً وطالبة من المتفوقين من ذوي التحصيل المرتفع ويمثلهم المجموعة الثانية من ذوي التحصيل العادي والمجموعة الثالثة تمثل الطلاب من ذوي التحصيل المنخفض. - استخدم الباحث استفتاء عوامل الشخصية إعداد "كاتل".	الطلاب ذوي التحصيل المرتفع أكثر اكتفاء ذاتياً وأكثر هدوء ووعي بالذات من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض بينما لم توجد دلالة تتعلق بالبنات، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة في السمات المقاسة بين المجموعات الثلاث لصالح الطلبة المتفوقين دراسياً.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
١١- محيي الدين عبدالجيليل (١٩٧١٤) دراسة بعض سمات الشخصية والميول المرتبطة بالتفوق الدراسي.	(٣٤٨) طالبا و (١٥٢) طالبة من الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا. استخدم الباحث اختبار التفضيل الشخصي.	لا توجد فروق ذات دلالة بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في الحاجات النفسية، أما بالنسبة للطالبات فقد وجد فارقان لهما دلالة بين الطالبات المتفوقات والمتأخرات تحصيليا لصالح الطالبات المتفوقات.
١٢- بيئاتريس Beatric (١٩٧٦) العلاقة بين متغيرات شخصية ونفسية وبين التحصيل في الرياضيات على مستوى المدرسة الثانوية.	(٢١٩) طالبا من طلاب الثانوية العامة من كادوبارس caddo parish استخدم الباحث قائمة ايزنك للشخصية واختبار ترابط الافكار.	أشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين سمات الشخصية والتحصيل الدراسي في الرياضيات لطلاب الصف العاشر في كادوبارش Caddo parish.
١٣- كاظم والي (١٩٧٦) قياس سمات الشخصية وتوافرها لدى معلمى المرحلة الأولى وعلاقتها بنجاحهم المهني.	طبق الباحث مقياس الصفات الشخصية اللازم توافرها لمعلمي المرحلة الابتدائية.	وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصفات الشخصية والنجاح المهني وقد أوضحت الدراسة أن الدوافع القوية وحسن السلوك هي المفتاح للنجاح والتفوق.
١٤- فوزي الياس (١٩٧٧) المكونات النفسية للتفوق الدراسي.	(٢٢١) من الطلاب المتفوقين (١١٦) من الطلاب المتأخرين دراسيا في امتحان الشهادة الإعدادية العامة. استخدم: بطارية اختبارات تشمل ٢٦ اختبارا لقياس متغيرات البحث.	وجود علاقة موجبة بين القدرات العقلية المعرفية والتفوق الدراسي وهي القدرة الاستدلالية واللغوية والعددية والابتكارية كما توجد علاقة موجبة بين سمات الشخصية والتفوق الدراسي.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
١٥- محمود عطا (١٩٧٨) مقارنة في بعض سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسياً.	(١١٣) من الطلاب المتفوقين (١٠٠) طالب من المتأخرين دراسياً. استخدم الباحث اختبار التوافق الدراسي واختبار مفهوم الذات وكذلك استفتاء الشخصية.	تميز الطلبة المتفوقون عن الطلبة المتأخرين بأنهم أكثر ذكاءً ومثابرة وثقة بالنفس وأكثر التزاماً لمطالب الدراسة وقوانينها.
١٦- دويشي كلين Klein douthy (١٩٧٨) العلاقة بين سمات الشخصية والتحصيل للمدرس المدرب على نماذج التعليم الذاتي	٤٠ مدرساً متدرجاً في الكلية بجامعة مدينة نيويورك واستخدم: قائمة ايزنك للشخصية والبروفيل الشخصي لجوردن.	وجود علاقة موجبة ذات دلالة مرتفعة بين سمات الشخصية والتحصيل الدراسي وذلك لصالح المدرسين المتدربين المرتفعي التحصيل.
١٧- فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٧٩) العلاقة بين التحصيل المدرسي وبعض الجوانب غير المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.	تكونت عينة الداسة من (٥٠٠) طالب بالصف الثالث الثانوي العام أختبروا من خمس مدارس ثانوية بمدينة القاهرة وتم استخدام استفتاء الشخصية الستة عشر أعداد (كامل).	توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الطلاب ذوو التحصيل المرتفع ومتوسطات الدرجات التي حصل عليها الطلاب ذوو التحصيل المنخفض في كل من سمات الذكاء المرتفع والاكتماء الذاتي لصالح مجموعة المتفوقين.
١٨- عواطف محمد (١٩٨١) مقارنة لسمات شخصية الطلبة المتفوقين دراسياً بالتعليم الثانوي الفني	بلغ حجم العينة (٦٠٠) طالب بالصف الثانوي الفني الزراعي والصناعي والتجاري. واستخدمت استفتاء الشخصية إعداد (كامل)، كما استخدمت دليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي إعداد (عبد السلام عبد الغفار)	توصلت الدراسة إلي أن الطلبة المتفوقين يتميزون عن الطلاب المتفوقين يتميزون عن الطلاب العاديين بالذكاء العام، والثقة بالنفس، وقوة الأنا والمثابرة. وهناك سمات مشتركة وهي الإنبساط والمشاركة الاجتماعية.
١٩- محمد عودة ونادية الشريف (١٩٨٨) مقارنة للطلبة المتفوقين والطلبة المتعثرين دراسياً في جامعة الكويت.	شملت العينة (٣٥٣) طالباً و (١٢٧) طالبة واستخدم مقياس الشخصية الستة عشر إعداد (كامل) واختبارات الاستعدادات الفارقة.	توصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي وفي معظم الأبعاد التي يقيسها اختبار الشخصية لصالح الطلبة المتفوقين دراسياً.

ثانياً : بعض الدراسات والبحوث المتعلقة بالتوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي :

ومن بين هذه الدراسات والبحوث :

دراسة كل من محمود الزياي (١٩٦٤)، ومنيرة حلمي (١٩٦٧)، وكازيلي (١٩٧١) وأديب الخالدي (١٩٧٢)، وكورونيلسون (١٩٧٣) وسيد خير الله (١٩٧٣) وحسام عزب (١٩٧٤)، وسيد الطواب (١٩٧٤)، وكيس (١٩٧٦) مصطفى الصفطي (١٩٨٣).

من خلال استعراض الدراسات السابقة في هذا المجال وجد أنها قد أجريت في كل مراحل التعليم المختلفة، فمنها ما أجري في المرحلة الابتدائية والإعدادية (أديب الخالدي، ١٩٧٢، سيد خير الله، ١٩٧٣).

وأجري البعض الآخر في المرحلة الثانوية (كورونيلسون، ١٩٧٣، حسام عزب، ١٩٧٤، كيس، ١٩٧٦، مصطفى الصفطي، ١٩٨٣) كما كان للمرحلة الجامعية نصيب من تلك الدراسات (محمود الزياي، ١٩٦٤، منيرة حلمي، ١٩٦٧، كازيلي، ١٩٧١، سيد الطواب، ١٩٧٤، وفي علم الباحث لم توجد أية دراسة أجريت في كليات التربية للمعلمين بسلطنة عمان.

وقد استخدم عدد كبير من تلك الدراسات السابقة مقياس التوافق الدراسي إعداد محمد عثمان نجاتي (منيرة حلمي، ١٩٦٧، حسام عزب، ١٩٧٤، سيد الطواب، ١٩٧٤) ومن جانب آخر أعد بعض الباحثين مقياس للتوافق الدراسي (محمود الزياي، ١٩٦٤، كورونيلسون، ١٩٧٣، مصطفى الصفطي، ١٩٨٣) واستخدمت بعض هذه الدراسات درجات التحصيل (منيرة حلمي، ١٩٦٧، سيد خير الله، ١٩٧٣، سيد الطواب، ١٩٧٤).

وقد توصل بعض هذه الدراسات إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين التحصيل الدراسي المرتفع والتوافق الدراسي لصالح الطلاب الأكثر توافقاً (أديب الخالدي، ١٩٧٢، سيد خير الله، ١٩٧٣، حسام عزب، ١٩٧٤، سيد الطواب، ١٩٧٤) في حين أكدت بعض هذه الدراسات إلى عدم وجود علاقة ارتباطية (محمود الزياي، ١٩٦٤، منيرة حلمي، ١٩٦٧، كازيلي، ١٩٧١، مصطفى الصفطي، ١٩٨٣)، وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة في تناولها للأسلوب الإحصائي

فمنها ما عالج البيانات مستخدماً أسلوب حساب معاملات الارتباط بين متغيرات البحث وحساب الأرباعيات الأعلى والأدنى لتحديد الطلاب الأفضل توافقاً والأقل توافقاً واستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق وسيتم استخدام تلك الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات الدراسة الحالية.

والجدول (٧) يوضح هذه الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالتوافق الدراسي

جدول (٧)

بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التوافق الدراسي

وعلاقته بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
١- محمود الزبيدي (١٩٦٤) دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لطلبة الجامعات وعلاقتها ببعض المتغيرات.	(٢٨٣) طالب وطالبة من طلاب كلية الآداب جامعة عين شمس. استخدام: - اختبار الشخصية - اختبار مستوى الطموح - مقياس للانطواء - مقياس التوافق الدراسي	عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي والمتغيرات الأخرى ما عدا مستوى الطموح ظهرت فروق لصالح الطلبة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرق الأربعة في اختبار التوافق الدراسي حيث أن طلاب الفرقين الأولي والثانية أقل توافقاً من طلاب الفرقين الثالثة والرابعة.
٢- ميزة حلمي (١٩٦٧) التوافق النفسي للطلبة الجامعية وعلاقته بمجموعة من المتغيرات.	(٨٨٠) طالبة من طالبات كلية بنات جامعة عين شمس. استخدام: - اختبار التوافق الدراسي - اختبار للذكاء إعداد إسماعيل القباني - المجموعة الكلي لدرجات امتحان الثانوية العامة.	- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في التوافق الدراسي. - وجود ارتباط سالب غير دال إحصائياً بين توافق الطالبات وتحصيلهن الدراسي. - وجود فروق ذات دلالة بين الطالبات اللاتي يقمن مع أسرهن وبين الطالبات اللاتي يقمن في المدينة الجامعية لصالح الطالبات المقيمت في المدينة الجامعية.
٣- كازيلي Cazzelle (١٩٧١) العوامل غير العقلية المرتبطة بالتوافق والنجاح الدراسي.	(٥٠) طالباً مجموعة تجريبية و (٥٠) طالباً مجموعة ضابطة من طلاب جامعة أوكلاهوما. استخدام: - قائمة أوكلاهوما لعوامل الشخصية. - مقياس دافعية التحصيل. - مقياس الطموح المهني. - مقياس التوافق.	عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في المتغيرات المقاسة من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة. - عدم وجود ارتباط موجب بين متوسط تقديرات الدرجات للطلاب وعوامل الشخصية ودافعية التحصيل والطموح المهني والتوافق النفسي.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
٤- أديب الخالدي (١٩٧٢) العلاقة بين التفوق وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المدارس الإعدادية.	(١٠٠٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية ببغداد. استخدام: - اختبار القدرة العقلية العامة. - اختبار كاليفورنيا للشخصية. - استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية من إعداد الباحث.	وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين التفوق العقلي وبين أبعاد التوافق الشخصي والتوافق العام.
٥- كورنيليسون Cornelison (١٩٧٣) مقارنة للتحصيل الدراسي والتوافق لطلاب الثانوية وطلاب المدارس المشتركة.	(٢٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية الكاثوليكية و (١٠٠) طالب وطالبة من المنتظمين في مدارس كاليفورنيا. استخدام: - قائمة موني لضبط المشكلات. - استفتاء لقياس التوافق. - اختبار الاستعداد المدرسي.	عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الانتظام في المدرسة وبين التحصيل الدراسي بين المجموعتين. - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المنتظمت في المدارس المشتركة والمنفصلة في التحصيل الدراسي. - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في المدارس المشتركة والمنفصلة في التوافق الاجتماعي.
٦- سيد خير الله (١٩٧٣) التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة.	(١٠٩٤) تلميذاً موزعين على مجموعتين من القرية والمدينة. استخدام: - اختبار كاليفورنيا للشخصية. - اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح. - استمارة بيانات أسرية. - المجموع العام للدرجات التحصيلية.	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التوافق لصالح تلاميذ القرية. - وجود ارتباط موجب بين درجات التوافق والتحصيل الدراسي للمجموعتين. - وجود فروق بين التلاميذ الأكثر توافقاً والتلاميذ الأقل توافقاً في درجات التحصيل لصالح التلاميذ الأكثر توافقاً.

النتائج الإحصائية	الإجراءات التجريبية	المؤلف والبحث
<p>وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين المقيمين بالأقسام الداخلية والطلاب المتفوقين التجميع الخارجي في التوافق النفسي لصالح التجميع الخارجي.</p>	<p>(١٥٠) طالباً منهم (٧٥) نظام التجميع الداخلي ويمثلهم نظام التجميع الخارجي. استخدام: - اختبار كالفورنيا للشخصية. - اختبار للتوافق. - استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي.</p>	<p>٧- حسام عزب (١٩٧٤) مقارنة لأثر الإقامة الداخلية على التوافق النفسي للطلاب المتفوقين تحصيلياً بالمرحلة الثانوية.</p>
<p>وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب حسني التوافق ومجموعة الطلاب سيئي التوافق في التحصيل الدراسي لصالح الطلاب حسني التوافق المرتفعي التحصيل.</p>	<p>(٢٣٠) طالباً وطالبة من طلاب دور المعلمين والمعلمات. استخدام: - اختبار للتوافق. - الدرجات التحصيلية.</p>	<p>٨- سيد الطواب (١٩٧٤) السلوك التوافقي وعلاقته بنجاح طلاب دور المعلمين.</p>
<p>عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في التوافق النفسي. - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التوافق النفسي لصالح الطالبات.</p>	<p>(٤٦١) من طلاب الثانوية الكاثوليكية. استخدام: - قائمة مينسوتا لقياس التوافق. - استفتاء تقدير المكانة الاجتماعية.</p>	<p>٩- كيس Kiss (١٩٧٦) مقارنة بين التوافق وتحقيق الذات وتقدير المكانة الاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية.</p>

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
١٠- مصطفى الصفتي (١٩٨٣) التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي لطلاب الثانوية العامة وعلاقته ببعض المتغيرات	(٦٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي/محافظة الاسكندرية. استخدام: - مقياس التوافق الشخصي. - مقياس التوافق الاجتماعي. - مقياس التوافق الدراسي. - استبيان الطموح اعداد كاميليا عبد الفتاح.	- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين الطلبة والطالبات لصالح الطلبة. - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مستوى الطموح. - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التوافق الاجتماعي والدراسي.

ثالثاً : بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بعادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي.

ومن هذه البحوث والدراسات:

عفاف سليم (١٩٧٦)، ديرويكوفيتش (١٩٧٩)، روبرت (١٩٧٩)، جابر عبدالحميد (١٩٨١)، إدوارد (١٩٨١)، جابر عبدالحميد ومحمد جمال الدين (١٩٨٤)، فرانسيس (١٩٨٥)، تاكش (١٩٨٥)، دودلي (١٩٨٥)، آن ريوز (١٩٨٦)، ويبس أناح (١٩٨٦)، زكريا توفيق (١٩٨٦)، لاري (١٩٨٦)، اكرز (١٩٨٦)، باسم نزهت (١٩٨٦)، ريتا كولوما (١٩٨٦)، جرينا ميشيل (١٩٨٧)، رمضان صالح (١٩٨٧)، سناء سليمان (١٩٨٨)، زكريا توفيق (١٩٨٩)، سناء سليمان (١٩٨٩)، مها عبد اللطيف (١٩٨٩)، السيد عبدالقادر (١٩٩٠)، كراو ميلكل (١٩٩١)، ايكنز (١٩٩٢)، ليبسكي (١٩٩٣)، محمد كامل (١٩٩٣)، أوجوكو سيدني (١٩٩٤)، أوديلثير (١٩٩٦)، هاونج شوه (١٩٩٦).

من خلال استعراض الدراسات السابقة في هذا المجال وجد أنها قد أجريت في كل مراحل التعليم المختلفة وتناولت علاقة التحصيل الدراسي بمهارات عادات الاستذكار. وقد استخدم عدد كبير من هذه الدراسات مقاييس مختلفة؛ منها مقياس براون، وهولتزمان، وقد أعد الباحثون لبعض من هذه الدراسات مقياس لعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة، في حين استخدمت بعض هذه الدراسات برنامجاً لمهارات عادات الاستذكار لتحديد أثره في التحصيل الدراسي للطلاب؛ وأكد عدد كبير من تلك الدراسات فاعلية البرنامج المتعلق بمهارات عادات الاستذكار وأثرها الكبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي. وقد انفتحت بعض الدراسات السابقة في تناولها للأسلوب الإحصائي ومعالجة البيانات باستخدام التحليل العاملي ومعاملات الارتباط وتحليل التباين واختبار "ت" والنسبة المئوية وسيتم استخدام تلك الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات الدراسة الحالية.

ويوضح الجدول التالي (٨) بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بعادات الاستذكار.

جدول (٨)

بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بعادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
١- عفاف سليم (١٩٧٦) عادات الدراسة والاتجاهات نحوها عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي.	(٦٢٥) طالبا وطالبة من كليات الجامعة الأردنية. واستخدم: ١- مقياس عادات الدراسة والاتجاهات نحوها. إعداد براون وهولنزمان ٢- استخدام لمقاييس التحصيل المجموع الكلي لدرجات الطالب.	١- العدد الأكبر من معاملات الارتباط بين الدرجات على قائمة العادات والاتجاهات وبين درجات التحصيل كانت موجبة ذات دلالة. ٢- بالنسبة للمجموعتين المتباينتين في التحصيل جميع الفروق هي فروق موجبة في صالح المجموعة المتفوقة إلا أنها ليست كلها ذات دلالة إحصائية. ٣- الفروق بين أداء الذكور والإناث على القائمة ليس لها دلالة إحصائية.
٢- ديرويكوفيتش Dyer J., and Yekovich f. (١٩٧٩) دراسة تحليلية لثلاثة من مهارات الاستذكار تدوين الملاحظات والتلخيص وإعادة القراءة.	(١٩١) طالبا من طلاب المدارس الإعدادية وحتى طلاب الجامعة (من جامعة أريزونا) واستخدام نص تجريبي. واختبار تكون إجابته بوضع كلمة أو كلمتين من النص، تقيس معرفة الفكرة وتلخيص المادة المقروة.	أن أخذ الطلبة للمذكرات (تدوين الملاحظات) وقيامهم بتلخيص الموضوع الذي يدرسه وإعادة قراءته تؤدي إلى نتائج أكثر دلالة.
٣- روبرت J Robert (١٩٧٩) معرفة مدى فاعلية برنامج علاجي لتحسين وتعديل عادات الاستذكار والاتجاهات الدراسية وأثر ذلك على التحصيل الدراسي.	اختيرت العينة من بين طلبة كلية التجارة وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة وطبق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية.	أكدت النتائج أن الطلاب الذين تلقوا برنامجا علاجيا في عادات الاستذكار والاتجاه نحو الدراسة أظهروا تقدما دالا إحصائيا في التحصيل الدراسي.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
٤- جابر عبدالحميد (١٩٨١) دراسة مقارنة لعادات المراهقين القطريين وغير القطريين واتجاهاتهم نحو الدراسة.	(٣٠) طالبة قطرية، (١١) طالبة غير قطرية (٣٣) طالبا قطرياً (٦٨) طالباً غير قطري بالصف الثالث الإعدادي، (٨) مجموعات أخرى من الصفين الأول والثالث الثانوي. واستخدم: مقياس العادات والاتجاهات نحو الدراسة لهولتزمان.	١- العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة تنمو مع التقدم في السلم التعليمي. ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الصفوف الدراسية موضع البحث. ٣- لا توجد فروق دالة بين القطريين وغير القطريين في جميع العينات. ٤- عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة ذات علاقة وثيقة بالتفوق الدراسي.
٥- إدوارد Edward (١٩٨١) التحقق من فاعلية البرنامج الأكاديمي المستخدم في تعليم مهارات الدراسة على تحصيل الطلاب.	من طلاب الجامعة في الجزء الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية قسمت إلى مجموعتين. واستخدم: مقياس عادات الدراسة والاتجاهات نحوها واتخذت درجات الطلاب في نهاية تدريس القصص مقياساً للأداء.	لم تكن هناك فروق ذات دلالة بين طلاب المجموعتين. في مقياس عادات الدراسة والاتجاهات نحوها.
٦- جابر عبدالحميد ومحمد جمال الدين (١٩٨٤) العلاقة بين الأساليب المعرفية وكل من النمط المعرفي المفضل والعادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر.	(١٥٤) طالبا وطالبة من الصف الثاني الثانوي العلمي بدولة قطر (٦٩ إناث، ٨٥ ذكوراً) واستخدم: ١- اختبار الأشكال المتضمنة. ٢- اختبار التفضيل المعرفي. ٣- مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة.	١- وجدت فروق دالة إحصائية في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بين المستقلين وغير المستقلين في عينة الدراسة من الجنسين لصالح المستقلين معرفياً. ٢- وجدت فروق دالة في عادات الاستذكار بين الذكور والإناث لصالح الإناث. ٣- تفوق ذوى الأسلوب المعرفي المستقل في الفيزياء والتحصيل الدراسي العام في عينة الدراسة من الجنسين.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
٧- فرانسيس Francis ١٩٨٥ تأثير برنامج محدد عن المهارات الدراسية في تحصيل طلبة الصف السابع.	(٣٣٦) طالباً من طلاب الصف السابع تعلموا مهارات الدراسة خلال منهج الدراسات الاجتماعية لمدة (٩) أسابيع واستخدام مقياس في مهارات الدراسة وعاداتها.	أوضحت الدراسة أن تدريس برنامج محدد لمهارات الدراسة يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي للطلاب.
٨- تاكشي وآخرون (١٩٨٥) Takashi, et al مقارنة عالمية بين مهارات استذكار التلاميذ.	العينة من طلاب (٨) دول (٢٠١٤) طالباً، (٤٤٣) ذكوراً، (١٥٧١) إناثاً). و استخدمت ثلاثة استبيانات: ١- استبيان مهارات الاستذكار. ٢- استبيان دافعية الاستذكار. ٣- استبيان الابتكارية.	أظهر التحليل العاملي وجود أربعة عوامل لمهارات الاستذكار ثم تسميتها كما يلي: مهارات الاستذكار اليدوية، ومهارات الاستذكار العقلية ومهارات الاستذكار البصرية، ومهارات الاستذكار الجسدية.
٩- دودلي Dudley (١٩٨٥) ومقارنة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة عند الطلاب المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً.	(٧٩) طالباً من الطلاب المستجدين في الجامعة. واستخدم مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة، واختبارات تحصيلية مقننة.	أن كثيراً من المشكلات الأكاديمية يمكن التغلب عليها من خلال تبني عادات استذكار مرغوب فيها، وبالتالي تصبح عادات الاستذكار أفضل منبئاً للتحصيل الأكاديمي والنجاح الدراسي.
١٠- أندريوز Andrews (١٩٨٦) نموذج لتحسين التعليم باستخدام الخرائط المعرفية.	جميع طلاب الفصل الخامس لجامعة سان فرانسيسكو من ذوي التحصيل المنخفض. استخدام: برنامج استراتيجيات خرائط الذهن. - اختبار قبلي للبرنامج. - اختبار بعدي للبرنامج.	أوضحت الدراسة أن البرنامج أدى إلى نتائج قيمة وسريعة مكنت الطلاب من توظيف الخرائط المعرفية مما أدى لرفع مستواهم التحصيلي.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
١١- ويس أتاح Weiss anal (١٩٨٦) العلاقة بين العوامل الشخصية وأنواع البنود الاختيارية في امتحان الكلية.	٢٢٠ طالب من ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض استخدم: - استخدام استفتاء الشخصية. - الاختبارات التحصيلية.	كشفت الدراسة أنه توجد موجبات للسلوك والاختيار وهي استراتيجيات الدراسة ومناقشة طرق الامتحانات وعادات الاستذكار وذلك لصالح الطلاب المرتفعي التحصيل.
١٢- زكريا توفيق ١٩٨٦ العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي والمهارات الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.	(٣٢٥) طالباً وطالبة (١٦٠) طالبا (١٦٥ طالبة) من المدارس الثانوية. واستخدم: ١- مقياس قلق الاختبار لسارسون. ٢- مقياس الاختبار لسيلبيرجر. ٣- مقياس مهارات الدراسة.	١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات في مهارات الدراسة. ٢- معاملات الارتباط لكل من البنين والبنات بالنسبة لمهارات الدراسة مع التحصيل موجبة.
١٣- ريتا كولوما (١٩٨٦) دراسة أثر مقرر لمهارات الدراسة على أداء طالبات مستجدات بقسم اللغة الإنجليزية بإحدى كليات التربية بالمملكة العربية السعودية.	مجموعة تجريبية: (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولى مجموعة ضابطة: (٣٦) طالبة من طالبات الفرقة الثانية مجموعة تجريبية واستخدم مقياس عادات الاستذكار. والاتجاهات نحو الدراسة، واستبيان الاستذكار.	١- وجدت فروق دالة بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من الفرقتين الثانية والثالثة لصالح التجريبية.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
١٤- لاري Lary (١٩٨٦)	(٤١٤) طالبا قسموا إلى مجموعتين تجريبية وشملت (١٨٢) طالبا تلقوا برنامجا في مهارات الدراسة لمدة (٩) أسابيع. ضابطة قوامها (٢٣٢) طالبا.	لم يسهم البرنامج في إحداث زيادة لها دلالة في تحصيل الطلاب موضوع البحث.
١٥- اكرز Ackers (١٩٨٦)	(١٢١) طالبا من طلاب المدرسة الثانوية قسموا إلى ثلاث مجموعات واحدة تجريبية، واثنين ضابطين. واستخدم برنامج في مهارات الدراسة.	كشف تحليل البيانات أن الطلبة المدرجين في دراسة مهارات الدراسة لم يظهروا تفوقا دالا في التحصيل الأكاديمي.
١٦- باسم نزهت وشوكت دياب (١٩٨٦)	(٢٩٩) طالبا وطالبة من طلاب قسم المدرسين الصناعيين. استخدم مقياس العادات الدراسية.	١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. ٢- توجد علاقة موجبة بين العادات الدراسية والتحصيل الدراسي.
١٧- جرينا ميشيل Crina-Mecheal (١٩٨٧)	(٢٥٠) طالب استخدمت في الدراسة ثلاث اختبارات تحصيلية.	أوضحت الدراسة أن انخفاض الدافع وافتقار عادات الدراسة والاستذكار تعتبر من أهم المتغيرات التي تؤثر في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.
١٨- لاري Lary (١٩٨٦)	(٤١٤) طالبا قسموا إلى مجموعتين تجريبية وشملت (١٨٢) طالبا تلقوا برنامجا في مهارات الدراسة لمدة (٩) أسابيع. ضابطة قوامها (٢٣٢) طالبا.	لم يسهم البرنامج في إحداث زيادة لها دلالة في تحصيل الطلاب موضوع البحث.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
١٨- رمضان صالح رمضان (١٩٨٧) بعض مهارات الاستذكار لدى طلاب شعبة الرياضيات بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية.	تكونت العينة من طلاب ذوي مستويات مختلفة من التحصيل منهم: (٤٤) طالباً وطالبة بكلية الهندسة. (٣٩) طالباً وطالبة بكلية العلوم. (٥٧) طالباً وطالبة بالمعهد الفني التجاري. (١٦١) طالباً وطالبة بكلية التربية. وإستخدام: مقياس مهارات الاستذكار.	١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب مرتفعي التحصيل في الثانوية العامة ومتوسط درجات الطلاب منخفضي التحصيل بالنسبة لمهارات الاستذكار لصالح المجموعة الأولى. ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث في مهارات الاستذكار ودرجاتهم في المجموع الكلي للثانوية العامة.
١٩- سناء سليمان (١٩٨٨) عادات الاستذكار ومشكلاته في علاقته بالتفوق الدراسي.	(١٣٣) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي لفصول المتفوقين والعاديين: (٣١) طالباً متفوقاً (٣١) طالبة متفوقة (٣٤) طالباً عادياً (٣٤) طالبة عادية وإستخدام: ١- مقياس عادات الاستذكار. ٢- استمارة تحديد المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.	١- توجد علاقة ودالة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي. ٢- توجد فروق دالة بين المتفوقين والعاديين في مقياس عادات الاستذكار لصالح المتفوقين. ٣- توجد فروق دالة بين المتفوقات والعاديات في مقياس عادات الاستذكار. ٤- لا توجد فروق بين المتفوقات والمتفوقين في عادات الاستذكار. ٥- توجد فروق بين العاديين والعاديات في عادات الاستذكار لصالح العاديين.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
٢٠- زكريا توفيق (١٩٨٩) العلاقة بين الأساليب المعرفية والعادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية.	(١٥٥) طالباً وطالبة (٨٥ ذكورا، ٧٠ إناثا) وإستخدام: ١- اختبار الأشكال المتضمنة. ٢- مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة.	١- أكدت على عدم اختلاف عادات الاستذكار باختلاف الأسلوب المعرفي أو باختلاف الجنس. ٢- عدم اختلاف الاتجاهات نحو الدراسة باختلاف الجنس ولكنها اختلفت باختلاف الأسلوب المعرفي لدى عينة الذكور فقط وكان الفرق دالاً عند مستوى ٠,٠٥. ٣- يرتبط التحصيل العام بالاستغلال عن المجال الإدراكي لدى كل من الذكور والإناث وكانت الفروق بين المستقلين وغير المستقلين دالة عند مستوى (٠,٥) لصالح المستقلين.
٢١- سناء سليمان (١٩٨٩) دراسة لتنمية عادات الاستذكار ومهاراته لدى بعض تلاميذ المدرسة الابتدائية.	تكونت من مجموعتين من تلاميذ وتلميذات الصف السادس. مجموعة تجريبية: (١٤) تلميذاً وتلميذة مجموعة ضابطة: (٩) تلاميذ وتلميذات وإستخدام: ١- برنامج إرشادي لتنمية عادات الاستذكار ومهاراته لتلاميذ المدرسة الابتدائية. ٢- اختبار عادات الاستذكار لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. ٣- اختبار الذكاء غير اللفظي. ٤- استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي.	١- البرنامج الإرشادي المكثف الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية قد حسن ونمي عادات الاستذكار ومهاراته السليمة وارتفعت درجاتهم على المقياس بعد تطبيق البرنامج. ٢- توجد فروق دالة بين أداء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس عادات الاستذكار ومهاراته لصالح التجريبية. ٣- أدى البرنامج الإرشادي المستخدم في البحث إلى تحسين في مستوى التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة. ٤- لم يختلف تأثير البرنامج الإرشادي المستخدم في البحث لدى كل من الذكور والإناث.

النتائج الإحصائية	الإجراءات التجريبية	المؤلف والبحث
<p>أدى البرنامج التدريبي إلى تحسن في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعات التدريبية.</p>	<p>(١٣١) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي في مجموعتين: تجريبية: (٧٠) طالباً وطالبة (٣٥) ذكوراً، ٣٥ إناثاً) ضابطة: (٦١) طالباً وطالبة (٣٥) ذكوراً، ٢٦ إناثاً) استخدم: ١- مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة. ٢- اختبار الذكاء العالي. ٣- برنامج عادات الاستذكار</p>	<p>٢٢- مها عبداللطيف (١٩٨٩). مدى فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض عادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية.</p>
<p>١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة على بنود مقياس عادات الاستذكار باختلاف تخصصاتهم العلمية والأدبية. ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات عادات الاستذكار وتقديرات الطلاب في الثانوية العامة.</p>	<p>(٤٤٤) طلاباً من بين طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في العام الجامعي ١٩٨٧/٨٦ وإستخدام مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة (قراون وهولتزمان) ترجمة: جابر عبد الحميد وسليمان الشيخ.</p>	<p>٢٣- السيد عبدالقادر (١٩٩٠) عادات الاستذكار في علاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود.</p>

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
٢٤- كراونايكل Crowe-Michael (١٩٩١) تحليل المهارات الأساسية وأثرها على التدريس.	(٣٦٠) طالباً استخدام: - مقياس لمحاولات للتعلم. - ومقياس لسمات الشخصية.	أوضحت الدراسة أن نسبة ٧٩% من المتعلمين كان لديهم مزيج من التبع لمختلف المهارات الدراسية ولكنها تتعارض مع أساليب التدريس المتاحة والغالبية من الطلاب اكتفوا بما يقدم لهم المعلمين من أساليب لضمان نجاحهم.
٢٥- إيكينز Ekins (١٩٩٢) تنمية عمليات الدرس والمذاكرة لدى التعليم عن بعد.	(٥٤٩) طالباً من طلاب جامعة هونكونج استخدام: - مقياس الترابط للمهارات الدراسية.	أوضحت الدراسة ثلاثة أبعاد للدوافع والاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب وهي: البعد - المتوسط - العميق وكانت المهارات الدراسية عند طلاب البعد العميق مبنية على مهارات الاستكثار والواجبات الدراسية.
٢٦- ليبسكي Lipsky (١٩٩٣) أساليب التعلم الطلابي واستخدام أساليب الدرس والمذاكرة.	(٢٢٠) طالباً من طلبة كلية أطلنطا. استخدام - اختبار الأساليب الإدراكية. - مقابلات شخصية.	أوضحت الدراسة أنه توجد ستة مجالات أساسية للمذاكرة تؤثر على التدريس وتطوره وتعطي الطالب فرصة للتعلم ورفع مستوى التحصيل وهي: الاشتراك في الأنشطة والواجبات المنزلية والمذاكرة - والبيئة المناخية والتعلم الذاتي.

المؤلف والبحث	الإجراءات التجريبية	النتائج الإحصائية
٢٧- محمد كامل عبدالموجود (١٩٩٣) تحصيل الطالب كنتاج لأسلوبه المعرفي ومهارات استنكاره.	(٢٤٠) طالبا من طلبة الصف الثاني الثانوي بمدينة المنيا. استخدام: - مقياس عادات الاستنكار والاتجاهات نحو الدراسة. إعداد "جابر عبد الحميد" - اختبار الأشكال الجمعي إعداد أنور الشرفاوي وسليمان الشيخ.	وجود معامل ارتباط موجب بين التحصيل الدراسي ومهارات الاستنكار. - إسهام مهارات الاستنكار في تباين التحصيل الدراسي.
٢٨- أوجوكو Ojoko (١٩٩٤) المتغيرات المرتبطة بمهارات الدرس والمذاكرة والأداء الأكاديمي لدى التلاميذ المعلمين.	(٤٢) طالب من ذوي التحصيل المرتفع و (٤٢) طالب من ذوي التحصيل المنخفض. استخدام: - مقياس عادات الاستنكار. - الاختبارات التحصيلية.	أوضحت الدراسة أنه توجد فروق بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والطلاب ذوي التحصيل المنخفض في عادات الاستنكار وذلك لصالح الطلاب المرتفعي التحصيل.
٢٩- أوديلتيرسا Udeilethressa (١٩٩٦) التدريب على المهارات الدراسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.	(١٨١) طالبا من طلاب مدينة شيكاغو: استخدام - برنامج للتدريب على المهارات الدراسية. - اختبارات التحصيل.	أشارت الدراسة إلى أن تدريب الطلاب على المهارات الدراسية الأساسية لا يوجد به أي تأثير ملحوظ وواضح على التحصيل الأكاديمي وهذه النتائج تقف على النقيض من الدراسات التي تناولت موضع الاستنكار والاتجاهات نحو الدراسة.

النتائج الإحصائية	الإجراءات التجريبية	المؤلف والبحث
أوضحت الدراسة أن الطلاب المرتفعي التحصيل لديهم إدراك عالي وذا مغزى للمشاركة ورفع دافعتهم ولديهم استعداد أكاديمي عالي وعادات دراسية تساعدهم على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي. بينما المجموعة المنخفضة التحصيل حصلت على متوسطات منخفضة في المتغيرات المقاسة.	(١٨٠) طالبا من طلاب المدرسة الحضرية والإقليمية. استخدام: - مقياس للاتجاهات نحو الدراسة. - مقياس لبيئة الفصل الدراسي. - اختبارات التحصيل.	٣٠- هاونج شوه -Huong Shwoh (١٩٩٦) الفروق في بيئة التعلم بين ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل المنخفض.

تعقيب ومناقشة الدراسات والبحوث السابقة

من خلال عرض واستقراء مجمل البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية وما أسفر عنه التحليل النظري لمتغيرات الدراسة وحتى تخرج الدراسة الحالية بثمره طيبة من هذه الدراسات والبحوث يمكن استخلاص مجموعة من المحاور والملاحظات المشتركة والتي يمكن إجمالها على النحو التالي:

١- ارتباط التحصيل والتفوق والتأخر الدراسي بسمات الشخصية حيث شأنها شأن أي ظاهرة نفسية مركبة لها مكونات مختلفة ويحدد دينامياتها متغيرات متعددة سواء كانت متغيرات عقلية أو سمات مزاجية أو موجّهات ديناميكية تقوم بدور أساسي في التنبؤ بالنجاح والتفوق والتأخر الدراسي.

وقد بينت العديد من هذه الدراسات التي تناولت ظاهرة التفوق والتأخر الدراسي واعتبرت الذكاء والعمليات العقلية المعرفية المسؤولة عنها والتي تحدد مستويات التحصيل المختلفة.

ولقد كان المنظور العقلي المعرفي هو الاتجاه المسيطر على الكثير من هذه الدراسات والبحوث إلا أن هذا الاتجاه يكشف عن الجوانب العقلية المعرفية بينما اتجه بعض الباحثين إلى الاهتمام بالجانب الانفعالي وقوة الدافعية وشدة الإنجاز المتمثلة في سمات الشخصية، ومدى ارتباطها بظاهرة التفوق والتأخر الدراسي إلا أن نتائجهم جاءت متباينة.

فبعض الدراسات كشفت عن عدم وجود علاقة بين سمات الشخصية والتفوق والتأخر الدراسي وبعضها أثبت وجود علاقة قوية بين سمات الشخصية والتفوق والتأخر الدراسي وهذا ما أكدته نتائج هذه البحوث والدراسات مما يوحي لنا بأن سمات الشخصية تعد متغيراً رئيساً وفعالاً وذا ارتباط قوي بالتفوق والتأخر الدراسي وهذا ما دفع الباحث الحالي إلى محاولة دراسة الفروق في سمات الشخصية بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في كليات التربية للمعلمين بسلطنة عمان.

٢- فيما يتصل بالدراسات والبحوث التي تناولت التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل والتفوق والتأخر الدراسي نلاحظ أن هذه الدراسات ركزت على التوافق ومشكلاته والتي لها أبلغ الأثر في نمو شخصية الطالب وتحديد معالمها، وأوضحت هذه الدراسات أن هناك مبررات كثيرة للتوافق فبعضها يتصل اتصالاً وثيقاً بالفرد وبعضها يتصل بالبيئة التي يعيش في ظلها الفرد وبعضها يتصل بالنواحي الدراسية والتعليمية وعادات الدراسة والاتجاهات نحوها وكان هذا أحد الدوافع الهامة للبحث الحالي.

٣- أوضحت الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة أن هناك علاقة بين عادات الاستذكار والتفوق الدراسي.

وقد أوضحت هذه الدراسات أهمية العادات الدراسية والاستذكار وأن ضعف الكثير من الطلبة وانخفاض التحصيل الدراسي يرجع إلى أنهم في حاجة فعلاً لنوع من التدريب وتطبيق برنامج لعادات الاستذكار لرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة المتأخرين دراسياً في كليات التربية للمعلمين بسلطنة عُمان.

٤- يتضح من الدراسات والبحوث السابقة أن حجم العينة اختلف من دراسة لأخرى ففي بعض الدراسات كان حجم العينة كبيراً وفي دراسات أخرى كان حجم العينة صغيراً. ومن أهم المشاكل التي يصادفها الباحث مشكلة اختيار العينة وتمثيلها لمجتمع الأصلي التي يجري عليه البحث لأنه يتوقف على تلك العينة دقة البحث ودرجة الوقوف في قياس نتائجه التي يخرج بها. ولقد تفاوتت أحجام عينات الدراسات والبحوث السابقة حيث أننا نجد أن هذا الشرط غير متوفر في بعض الدراسات ذات الأحجام الصغيرة، كذلك في الأحجام الكبيرة والتي تكون معرضة لخطأ الصدفة وعدم دقة النتائج وبالتالي عدم القدرة على تعميم النتائج.

٥- يتضح من الدراسات السابقة أنها اعتمدت على عينات من أفراد يمثلون مراحل تعليمية مختلفة وأعمار مختلفة وهذا ما أخذ به الباحث في الاعتبار عند اختيار عينة دراسته الحالية حيث يمثلون مرحلة جامعية ومستوى عمري متقارب ومحاولة تثبيت بعض المتغيرات في المجموعتين مجموعة الطلبة المرتفعي التحصيل (المتفوقين) ومجموعة

الطلبة المنخفضي التحصيل (المتأخرين دراسياً) التي يمكن أن تؤثر في العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

وقد اختار الباحث في الدراسة الحالية عينة بحثه من الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً على أساس النسبة التحصيلية حسب النظام المعمول به في كليات التربية للمعلمين بسلطنة عمان.

٦- يتضح من الدراسات والبحوث السابقة أنها استخدمت مقاييس واختبارات مختلفة ومتنوعة في قياس سمات الشخصية وتوافقها وعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة حسب طبيعة كل دراسة وظروفها وقد استفاد البحث في البحث الحالي من مجموعة هذه الدراسات والبحوث في إعداد المقاييس والأساليب الإحصائية المستخدمة والطرق التي تمكن من معالجة البيانات المستمدة من تطبيق الأدوات المختلفة لتوضيح الفروق وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين. وطبيعة هذه الأدوات ومزاياها وعيوبها والأسس التي تستند إليها ومدى صدقها وثباتها وموضوعيتها.

وقد حدد الباحث أدوات بحثه في البحث الحالي وهي:

١- اختبار عوامل الشخصية للراشدين تأليف (كانل) وأعدده باللغة العربية "عطية هنا، سيد غنيم، عبد السلام عبدالغفار".

٢- مقياس التوافق الدراسي إعداد الباحث.

٣- مقياس عادات الاستذكار إعداد الباحث.

٤- برنامج لعادات الاستذكار إعداد الباحث.

وكون الباحث منهجية عملية من خلال دراسته للبحوث والدراسات السابقة والتي يمكن الاستفادة منها في بناء مقياس التوافق الدراسي وقائمة عادات الاستذكار وعمل برنامج لعادات الاستذكار المرتبط بالتحصيل ليخدم أغراض البحث الراهن.